

خطاب الرئيس محمد أنور السادات

في المؤتمر الشعبي بالمنصورة

في ٢٠ ديسمبر ١٩٧٨

أعلن الرئيس أنور السادات ان مصر لن تتنازل عن الارض أو عملية السلام الشامل والدائم في المنطقة وقال ان اسرائيل تحاول ان تكون قوة عظمي تمارس فرض ارادتها علي امريكا وطلب الرئيس السادات ان يقول الرئيس كارتر مزيدا من التفاصيل عما دار في محادثات كامب ديفيد لان ذلك سيكشف موقف اسرائيل

وأضاف أن الرئيس كارتر والكونجرس يؤيدون الآن موقف مصر من قضية السلام واطاف ان السلام امر وارد وحتمي بإذن الله

أعلن الرئيس أنور السادات ان هناك الف مليون جنيه لدعم السلع في الميزانية وأن الدراسة تدور حول كيفية وصول هذه المبالغ لمحدودي الدخل كمرتبات أو معاشات وتأمينات أو كبطاقات للسلع المدعمة وقال الرئيس في المؤتمر الشعبي في المنصورة أمس أنني أشعر بالأسف لما يثار في اسرائيل .. أنهم يهاجمون كارتر وأمريكا التي ترسل لهم خط الحياة من سلاح ومعونات اقتصادية ومجاملات .. يتهمون كارتر بأنه ضد اسرائيل وانا لم اقل لاحد ما فعل كارتر في كامب ديفيد من أجل اسرائيل .. لقد ظل كارتر في يوم واحد يعمل ١٤ ساعة ونصفا من ٨ صباحا .. الي ١٠،٣٠ مساء بدون توقف ولا طعام وضغط كارتر بكل ما يستطيع من اجل اسرائيل .. ثم تأتي اسرائيل الآن وتهاجم كارتر .. ويأتي الكنيست الان ويهاجم كارتر وتبدأ حملة متعمدة من التضليل

وأوضح الرئيس أن خط مصر واضح منذ أول لحظة . منذ زيارتي للكنيست .. فأنا لم اذهب اليهم في عقر دارهم من أجل حل جزئي ولا اتفاق منفصل ولا فض اشتباك ثالث .. وانما من اجل سلام دائم وشامل .. ولقد قلت هذ الكلام في خطابي امام الكنيست

واكد الرئيس ان هناك نقطتين اساسيتين .. لا تقرط فيهما .. اولا - اتفاق سلام شامل تحل من خلاله القضية الفلسطينية وليس اتفاقا منفصلا .. وان الخطوات في سيناء لابد ان ترتبط ببدء عملية الحكم الذاتي الكاملة للضفة الغربية وغزة .. وثانيا - لا امتياز لاسرائيل اطلاقا في اتفاق السلام علي مالدينا من اتفاقيات سواء مع اخواننا العرب أو مع اي طرف آخر .. ولن أضع لاسرائيل أو لاي قوة كبري أو صغري علاقات امتياز مع مصر

ثم تحدث الرئيس بعد ذلك عن الرئيس كارتر وقال انه رجل يعمل بخلق واستقامة وأمانة .. وانه سيتقدم الي مجلس الشعب من اجل ان تتضمن امريكا الي معاهدة القسطنطينية الخاصة بقناة السويس .. وأريد ان اقول لكارتر ان الخلق والمباديء والصدق تساوي كثيرا عند شعب مصر ثم تحدث الرئيس السادات عن البناء الديمقراطي وقال اننا لن نعود الي ديمقراطية ٥٢ .. ولا مجال للشيوعيين ومراكز القوي السابقة .. وان المعارضة يجب ان تكون من أجل رخاء المواطن وكرامته .. ،واضاف ان تجربة الحكم المحلي الجديدة ستبدأ من اول يناير وهي تحتاج لكل مواطن ومواطنة .. وعلينا ان نعمل جميعا وان يكون ابناء كل محافظة يدا واحدة في العمل .. وطالب بسقوط كل ما كان من حزازات بين العائلات والمواطنين بسبب الحزبيات الماضية .. وان نبدا جميعا صفحة جديدة كعائلة واحدة . وتحدث الرئيس بعد ذلك عن الميزانية وقال انني طلبت تأجيل بيان وزير المالية الي الاسبوع القادم لاني أريد ان أجمع قيادات الحزب للبت في أمر هام جدا .. في الميزانية ثلاثة أرقام هامة .. ألف مليون جنيه لدعم السلع

ومواجهة التضخم العالمي الرهيب في الاسعار .. وألف مليون جنيه لسداد الديون ..
وألف مليون جنيه للقوات المسلحة .. وأضاف قائلاً أننا لا ننوي أن نقطع من ميزانية
قواتنا المسلحة شيئاً لأنها يجب ان تكون مستعدة في السلام والحرب ولكن بعملية إعادة
التجميع والتنظيم سيحدث وفر كثير

اما بالنسبة للأسعار فقد وجدت ان الدعم لا يصل الي الطبقات الكادحة .. وانما يصل الي
طبقات لا يجب ان يصل اليها .. ولذلك دعوت الهيئة البرلمانية للحزب للاجتماع واتخاذ
قرار جذري يتقدم به رئيس الوزراء في البرلمان .. والقرار هو أما أن يعطي هذا الدعم
مباشرة للطبقات الكادحة في صورة مرتبات أو تأمينات أو معاشات .. أو تعطي لهم
وحدهم البطاقات وتسحب من الفئات التي لا تحتاج الي دعم .. المهم هو ان الدعم يجب
ان يصل الي من يستحقه وبأسلوب ثوري لا يحتمل الجدل ولا يحتمل التأجيل .. ونحن
نحاول بناء نظام يستطيع فيه كل مواطن مهما كان دخله أن يعيش في حالة طيبة

أخوتي وأخواتي .. أبنائي وبناتي

في المعتقل درست اللغة الالمانية .. وأكثر ما شدني شدا وانا ادرس هذه اللغة .. الامثال
التي تعبر عن القيم الاساسية في حياة الانسان .. لا أزال أذكر هذا المثل الذي يقول ..
أن تحب وأن تحب لهي أعظم نعمة في الوجود

أحمد الله سبحانه وتعالى .. في الساعات الماضية منذ وصولي الي الدقهلية .. الي هذه
اللحظة .. والي اللحظة التي سأغادر فيها بلدكم الامين الحبيب .. ، وانا اعيش مهرجانا
للحب .. حقيقة .. والحمد لله .. مهما حاولت أن اعبر ومهما حاولت ان أصف ، فلن
أستطيع أبدا أن أعبر ولا أن اصف .. حلاوة المشاعر الحبيبة المخلصة القوية من شعب
اصيل .. الدقهلية عبر التاريخ أرض البطولة .. أرض الفداء .. الدقهلية عبر التاريخ

فخر لنا جميعا في انتاجها وفي عملها وفي رجالاتها وفي نسائها .. من هذه الارض
يتجسم الحب وهو ما يريده شعبنا لكي يعيد البناء علي اقوي ما يكون البناء .. بالحب ..
ليس بالحقد .. بالاخاء .. بالفهم .. بالوعي .. بالارتفاع فوق الصغائر .. كل هذه
دروس يلقتها الحب .. وتعلمتها منذ ان وطأت قدمي بالامس أرض الدقهلية الي هذه
اللحظة .. لكم مني كل حبي وتقديري وأخلاصي .. ولا أملك .. انا لا أملك الا هذه
الحياة فهي لكم وملككم .. وأرجو أن تتقلوا لكل مواطن ومواطنة علي أرضنا الحبيبة في
الدقهلية حبي وتقديري وعهدي ان اظل الاخ وأن اظل الاب .. وللمرأة المصرية وفي
الدقهلية بالذات لها ان تعتمد علي أنني سأكون دائما الاب الذي يحل كل مشكلة لها ..
بعد ما رأيت عبر الرجال .. ولكن تعبير المرأة وهي النصف الحلو فينا جميعا .. كانت
علي أروع مستوي .. وكما تعلمون فقد كان توجيهي لوزيرة الشؤون الاجتماعية لكي
تأخذ المرأة في التأمينات وفي كل ظروف الحياة مكانها تماما علي قدم المساواة مع
الرجل وينفذ هذا الآن . أدعو الله سبحانه وتعالى ان يمكنني من أن أرد بعض ما لقيته
بالامس من مشاعر ومن حب ابادله لكم جميعا وأسعد به وهو زاد لي ونحن نجتاز اليوم
معركة بناء ضارية ..

سمعتوني اقول ان هذه الايام التي نعيشها هي من احلي وامجد ايامنا برغم كل
المصاعب والازمات التي نواجهها والمتاعب التي نصادفها في الخدمات وفي الامن
الغذائي وفي الاسكان نتيجة تراكمات كثيرة في الفترة الماضية الا أن كل هذا لا يمكن
ابدا ان يحجب حقيقة ما نعيشه من أمجاد في هذه الايام بالنسبة لبناء السلام .. لبناء
الديمقراطية .. ولبناء الرخاء وأود في زيارتي لكم أن أضع أمامكم وأمام شعب مصر
من خلالكم آخر تطورات الموقف ، سواء بالنسبة لمعركة السلام أو معركة الديمقراطية
أو معركة الرخاء ..

في معركة السلام .. تعلمون جميعا ان المحادثات متوقفة لفترة .. وصدر بالامس بيان من الولايات المتحدة بدعوة الدكتور مصطفى خليل للاجتماع مع وزير خارجية امريكا فانس ومع وزير خارجية اسرائيل موشي ديان في بروكسل ..

من قبل كلكم تعلمون ماذا يثار في اسرائيل وفي الكنيسة وانا حقيقة أشعر بالاسف .. لقد أصاب أخي وابني رئيس المجلس المحلي حين ذكر لنا من القرآن الكريم يوم أمر الله سبحانه وتعالى بني اسرائيل ليذبحوا بقرة فجادلوه جدلا عنيفا .. هذه هي حقيقة الامر .. هناك جدل . ولكن "قضي الامر الذي فيه تستفتيان "

السلام امر وارد وحتمي باذن الله .. لان كل مقوماته والمبادرة والتهاب العالم كله بما فيه شعب اسرائيل ذاته .. لا يمكن ان يسمح لانسان بأن يتقهقر .. ولكن اعجب .. جادلوا الله سبحانه وتعالى .. يتهمون كارتر وأمريكا التي ترسل خط الحياة لاسرائيل .. سلاح .. معونات اقتصادية .. مجاملات .. أنا لم أحك عما فعله كارتر في كامب ديفيد من أجل اسرائيل .. في يوم واحد عاش كارتر اكثر من ١٤ ساعة ونصفا متصلة .. من ٨ صباحا الي عشرة ونصف مساء بدون توقف ولا طعام .. نعم لكارتر صداقة خاصة معي .. استخدم كل ما في هذا المفهوم .. مفهوم الصداقة .. وانا اقدر الصداقة واعطيها حقها .. وأعطي القيم في هذه الحياة قيمتها .. وحياة بدون قيم لا تساوي شيئا .. ضغط كارتر بكل ما يستطيع من أجل اسرائيل في كامب ديفيد .. والآن يهاجم كارتر في الكنيسة .. وتهاجم أمريكا التي ترسل خط الحياة .. وتبدأ حملة متعمدة من التضليل .. وتغيير الحقائق .. لن أفتح هذا الموضوع فسيذهب الدكتور مصطفى خليل ان شاء الله باكر الجمعه لكي يتقابل السبت مع فانس ومع ديان في بروكسل الخط الذي رسمته مصر ليس منذ كامب ديفيد .. بل منذ سنة واكثر في زيارتي للكنيسة لكي لا يتحدث البعض عن امور جديدة .. منذ زيارتي للكنيسة .. والذي يقرأ خطابي في الكنيسة

يعرف فيه انني حددت أنني أذهب اليهم في عقر دارهم .. لا من أجل حل جزئي .. ولا اتفاق منفصل .. ولافض اشتباك ثالث وانما من أجل سلام دائم وشامل ..

هذا الكلام خطابي الي الكنيسة منذ سنة .. كيف يقال اليوم ان مصر تدخل عناصر جديدة بعد كامب ديفيد .. لم ندخل عناصر جديدة ..لنا نقطتان مبدئيتان فليسمعوهما هناك .. وهم يسمعون الآن عبركم الي شعبي كله ثم الي الدنيا كلها . هناك نقطتان لا تفريط فيهما . ان الاتفاق لن يكون اتفاقا منفصلا .. وانما سلام شامل نحل من خلاله قضية الاساس .. وهي القضية الفلسطينية .. النقطة الثانية .. في النقطة هذه يعني الامر انه امر طبيعي .. انه الخطوات في سيناء لابد ان ترتبط ببداية عملية الحكم الذاتي الكاملة ثم المضي بعد ذلك فيما قرره قرارات كامب ديفيد ..

النقطة الثانية .. انه لا امتياز لاسرائيل اطلاقا .. وامر عجيب .. بعد ما كان يبحثوا فقط عن السلام .. وماطلوا العالم ٣٠ سنة بالسلام .. طيب بنعرض السلام الآن وقلنا من أوسع الابواب بننتقدم وبكل العزم والارادة .. وكان تعبيركم انتم كشعب مصر من خلفي مفخرة وروعة . عرضنا السلام .. تريد اسرائيل ان يكون لها موقف ممتاز في اتفاقياتها علي ما لدينا من اتفاقيات .. سواء من اخواتنا العرب أو من أي أحد آخر .. آسف .. لا .. اسرائيل تريد السلام .. نعم .. نحن نريد السلام .. علي قدم المساواة .. نعم .. لكن لن اضع لاسرائيل ولا لاي قوة كانت كبري أو صغري ريشة علي رأسها في مصر ..

وبعد كما كان حديث رئيس المجلس المحلي .. هو جدل .. جدل وصراع .. ولكن المسألة ليست الا مسألة وقت .. فقد انتهى الامر وحسم في هذا الشأن .. انتقل الي النقطة الثانية هي .. قبل ان انتهي من هذه النقطة حقيقة .. انا يعني كما قلت لكم وكمؤمن بالقيم وبالمثل وبكل ما يجعل الحياة شريفة قوية امينة .. ذهلت من سلوك

اسرائيل ولكن يظهر ان هذا هو سلوك العالم كله . أحمد الله انه لم يصل الينا لأننا نعرف الوفاء ونعرف الخلق ونعرف القيم .. مشكلة كارتر مع اسرائيل هي ان الرجل رجل صادق ويعمل بقيم .. اذكروا معي .. رئيس لامريكا قبل كارتر .. جونسون .. قمة التحلل من كل قيم والتكر لكل مبدأ .. رضيت عنه اسرائيل وهو صديق اسرائيل الصدوق ..

اما كارتر ابدا .. كارتر كل عيبه انه رجل يعمل بخلق وباستقامه وبامانة .. يظهر انه في اسرائيل عقلية فضيحة لافون اللي حصلت سنة ٥٣ يظهر انه بعض الحكام في اسرائيل أو جزء كبير منهم يتمسك بعقلية فضيحة لافون .. أنا أريد أن أقول لهم ان هذا لا يخدم السلام .. عقلية لافون لا تخدم السلام وأريد أن أقول أيضا أنني سأتقدم باسمكم الي مجلس الشعب المصري تقديرا لرجل يحفظ القيم في عالم وفي صراع جميع أطرافه للاسف بلا قيم .. وهو كارتر .. سأتقدم ان شاء الله الي مجلس الشعب بعد الدراسة في الحزب لكي أعبر باسمكم تعبيراً محدداً هو انه من أجل قناة السويس كانت هناك معاهدة تسمى معاهدة ١٨٨٨ وهي التي ترعي حياد القناة .. هذه المعاهدة فيها الاتحاد السوفيتي وليست فيها امريكا .. طيب أنا حاتقدم علشان .. بقرار من مجلس الشعب المصري المعبر عن ارادة شعب مصر ساطلب من امريكا ان تنضم الي معاهدة ١٨٨٨

اريد ان اقول هذا لكارتر ان الخلق يساوي والمباديء تساوي والقيم تساوي .. أريد أن أقول له أن الصدق يساوي الكثير عند شعب مصر .. فنحن لن نفتقد الخلق ولا القيم ولا الصدق .. بالنسبة للنقطة الثانية وهي بناء الديمقراطية

تحدثت بالأمس لنواب الحزب الوطني وايضا حزب العمل في البناء الديمقراطي اللي أحنا بشأنه وببساطه هذا البناء جديد كاملاً ولا بد أن نتعاون جميعاً فيه خلق مفهوم بعد سنة ٢٣ للديمقراطية والحياة الحزبية عندنا انه الاحزاب تتصارع وكل حزب يرمي

الثاني بالخطر والخيانة والاحزاب لم تكن الا تعبير عن أشخاص ومصالح يراد أنهم يصلوا الي الحكم موش دي الديمقراطية في العالم وموش دي الحزبية في العالم ومن أجل هذا احنا قمنا في يوليو ٥٢ عشان نقضي علي هذا وقضينا عليه .. وفي الاستفتاء الاخير لا مجال لعودة ما قبل ٥٢ كما اقر الشعب ولا مجال للشيوخيين ولا مجال لكل العناصر التي أفستت بعد ثورة ٢٣ يوليو في مراكز القوي أو أهانت كرامة الانسان لا مجال لكل هؤلاء في معركتنا اللي احنا بشأنها اليوم وهي بناء الديمقراطية كما اقر الشعب .. بناء الديمقراطية هدفه دائما في الحزبيات الديمقراطية في العالم كله في امريكا في اوروبا الغربية اللي فيها ديمقراطيات في انجلترا في كل مكان هدف الاحزاب كما سمعتوني أقول قبل ذلك هو رفاهية وكرامة المواطن والانسان كل حزب يتباري مع الحزب الثاني لتحقيق اكبر رفاهية للمواطن وأكبر عائد وأكبر رخاء هو ده اللي احنا عايزين نطبقه ده بيعني انه الرأي والرأي الاخر ليست مسألة تجريح كما كان وكما حلي للبعض في الدوريتين الماضيتين في مجلس الشعب انهم يمارسوا بغياء .. كل ده ملغي .. منتهي المعارضة من اجل رخاء المواطن من اجل كرامة المواطن .. من اجل امن المواطن .. كل شيء يستهدف المواطن في أمنه آماله حياته كرامته لابنائاه

من مقتضي هذا كان لابد ان الديمقراطية لابد ان تزحف في كل اتجاه .. موش بس في مجلس الشعب بيناقشوا وبعد الاستفتاء الاخير وضحت القوي ووضح المسار وعلي الكل ان يلتزموا بيه لا دا من اول يناير المقبل ان شاء الله بعد ايام بندخل علي تجربة أنا باعتبارها أهم ما سنعيشه في العام المقبل والأعوام التي تليه ان شاء الله وهي انه لكل محافظة جاء لها ابن من أبنائها ثم كل محافظة بابن من ابنائها مع لجنة الحزب مع المجلس المحلي بتتولي كل صغيرة وكبيرة في المحافظة كل امور المحافظة باعتماداتها بتوزع الاعتمادات بالخطط ببناء المدارس ، جامعة مثلا عندكم تريد شيء تحتاجه البيئة

تفتحوها ارادتمكم كاملة الهدف من هذا هو أن تنطلق ملكات الشعب كله مرة واحدة قضينا وقتا طويلا كان كل انسان يا اما خايف علي حريته أو علي رزقه أو علي حياته موش قادر يحقق لابنائهم وعلي حياته موش قادر يحقق لا لابنائهم ولا لاحفاده ولا لشيء من بعده شيء لانه بيأخذ علي أنه اقطاعي مثلا .. كنا في عهد كان كل شيء بالنسبة للانسان محل شك اليوم لا .. في هذه الديمقراطية بنقول ان كل شيء من اجل انسان مصر من اجل المواطن والمواطنة في مصر .. كل شيء لازم يسخر لامن المواطن والمواطنة ، لتأمين المواطن والمواطنة . رزق المواطن والمواطنة لكرامة المواطن والمواطنة لاندفاع المواطن والمواطنة لن يبني هذا البلد الا بسواعدنا جميعا . الحكومة وحدها لا تستطيع ، مجلس الشعب مع الحكومة لا يستطيع وانما جميعا وفي كل موقف وفي كل محافظة نستطيع ان نعمل المعجزات .. بدءا من أول يناير المقبل ان شاء الله لا حرج ولا قرار للقاهرة في الدقهلية نهائيا

وبنقول في بنائنا الديمقراطي تعدد الاحزاب هو اسلوبنا الي الديمقراطية السليمة والرأي والرأي الآخر من اجل المواطن وليس بالتجريح وليس بالمهاترات اللي شوفنا جزء منها في الدوريتين الماضيتين للاسف ويحاول البعض انه يتشبث بها الي اليوم .. كل ده بنقول له انتهى وباعتباركم اكبر محافظة في مصر حقيقة باعلن هنا وباطلب منكم ان تعلنوا للمحافظة ولمصر كلها من خلالكم فهي تسمعي الآن سقوط كل ما كان من حزازات بين العائلات والمواطنين بسبب الحزبيات الماضية وبدء صفة جديدة كاملة .. ليس معني هذا أبدا أن سقوط هذه الحزازات معناها انه لازم ينضموا للحزب الوطني دون حزب كذا لا .. سقوط الحزازات ده امر قومي علي مستوي لا أحزاب فيه احنا جميعا كعيلة واحدة لازم نصفي علي طول

باقي النقطة الثالثة وهي الرخاء سمعتم لما وصلت انا بالامس كان مفروض ان وزير المالية سيعرض علي مجلس الشعب يوم السبت بعد بكره ان شاء الله البيان بتاع الميزانية .. تذكروا كلكم انه اول امس كنت مجتمع مع النائب ورئيس الوزراء ومجموعة الوزراء الخاصين بالاقتصاد والمالية واستعرضت الميزانية معاهم ..خطوط الميزانية ببساطة من خلالكم برضه عشان يسمع شعبنا ويعرف ليه انا اتخذت هذا القرار .. انا اتخذت قرار انه يؤجل بيان وزير المالية الي الاسبوع المقبل لاني اريد ان اجمع قيادات الحزب والهيئة البرلمانية للحزب الوطني الديمقراطي لدراسة امر مهم جدا قبل تقديمه لكم للشعب هذا الامر هو القوات المسلحة جاهزة في السلم والحرب في الميزانية ثلاث ارقام بيدوا اتجاهات واضحة .. الف مليون جنيه دعم السلع عشان القاعدة العريضة من شعبنا وفي التضخم العالمي الرهيب اللي احنا فيه ما يتعبوش من الاسعار لان الاسعار بره التضخم وخاصة بعد رفع سعر البترول اللي اتفقوا عليه بدءا من اول يناير اللي جاي انا عامل الاجتماع عشان كده لانه موش بس احنا بندفع الف مليون جنيه لتدعيم الاسعار لا السنة الجايه حندفع اكثر لانه رفع اسعار البترول حيستتبعه رفع اسعار ثاني في المواد اللي احنا بنشتريها من بره فجامع انا الحزب عشان نقدم لمجلس الشعب وللشعب ورقة واضحة في هذا الشأن .. زي ما قلت في ثلاث أرقام واضحين الف مليون جنيه للدعم .. ألف مليون جنيه لتسديد الديون .. ألف مليون جنيه للانفاق العسكري .. أدي ثلاثة الاف مليون جنيه طيب الف مليون جنيه الخاصة بالانفاق العسكري احنا لا ننوي نقتطع من قوائنا شيء أبداً القوات المسلحة لازم تكون جاهزة في السلام كما هي جاهزة في الحرب تماما .. ولكن بعملية اعادة التجميع في القوات المسلحة بالتأكيد خصوصا بعد توقيع الاتفاق ان شاء الله واعادة التجميع ثم اعادة التنظيم يحصل وفر كثير جدا ، بالنسبة لدعم الاسعار انتوا تعلموا رأيي في هذا لانه هذا الدعم لا يصل للطبقات الكادحة ، بيصل الي طبقات لا يجب ان يصل اليها

دعوتي للاجتماع هي لاتخاذ قرار جذري يتقدم رئيس الوزراء بيه للبرلمان ان شاء الله قبل وزير المالية ما يقول بيانه . اما في الدراسة حسب ما يقول الفنيون والاختصاصيون انه بيدي هذا الدعم مباشر للطبقات في صورة ماهيات أو تأمينات عشان يقفوا أو بندي هذا الدعم ايضا للمحتاجين في بطاقات وبتسحب من الجهات او الفئات الاخري التي لا تحتاج الي دعم .. المهم ان الدعم يجب ان يصل الي من يستحقه وبأسلوب ثوري لا يحتمل الجدل ولا يحتمل التأجيل لان احنا داخلين علي مراحل صعبة

بعد هذا باكون عرضت عليكم لانه هو ده بناء الرخاء ، وانا عايز المواطن ان شاء الله في خلال العام المقبل عايز برضه نصل في هذا الي بناء النظام اللي يستطيع المواطن فيه مهما كان دخله خصوصا في الطبقات الصغيرة اللي محملين ، يستطيع انه يلاقي شقة ويلاقي حاجات الحياة الثلاثة والبوتاجاز و .. و .. بأسلوب بتقوم بيه البنوك وكل انسان يستطيع فعلا انه يعيش في حالة رفاهية ايا كان ، ما دمنا احنا بنوزع الاعباء بالتساوي يبقي احنا كلنا لازم نتساوي ، في اننا نحصل علي الرخاء ان شاء الله .. ده كل ما عندي في النقط الثلاثة اللي هما معركة السلام ومعركة الديمقراطية .. ومعركة الرخاء .. مرة اخري بكل الحب وبكل التقدير .. أنا عاجز أن أعبر عما أحطتموني بيه في الدقهلية رجالا ونساء كل ما أرجوه وادعو الله سبحانه وتعالى ان يمكنني من ان أبذل كل ما استطيع من اجل العيلة عيلتنا في الدقهلية .. عيلتنا في مصر كلها بالحب بالوفاء بالصدقة .. بالاخاء .. بالبناء .. وفقكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته